

25- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة النساء (٤-١١)

١٢/٣/٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اليوم يوم الاحد الموافق للعشرين من شهر ربيع الاول من عام اربعة واربعين واربع مئة والـ من الهجرة - 00:00:00

الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لمؤلفه بن جزي الغزنوي رحمه الله تعالى قرأنا في سورة النساء وقفنا في اولها واتوا النساء اي نعم واتوا النساء صدقاتهن - 00:00:20

طيب نواصل من هنا تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال - 00:00:40

رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى واتوا النساء صدقاتهن خطاب للازواج وقيل للاولياء لان بعضهم كان يأكل صداق ونيته. وقيل هي نهي عن الشغاف. نحلة اي عطية منكم منهن او - 00:01:00

عطية من الله وقيل معنى نحلة وقيل معنى النحلة اي شرعة وديانة وانتصابه على بمعنى من معنى اتوهن او على الحال من ضمير المخاطبين. فان طبع لكم الاية اباحة للازواج او الاولياء على ما تقدم من الخلاف ان يأخذوا ما دفعه النساء من صدقات من صدقاتهن عن طيب انفسهن - 00:01:20

والضمير في منه يعود على الصداق او على على الآتيان. على الآيات. هنئا مريئنا عبارة عن التحليل مبالغة في الاباحة وهمما صفتان من قولك هنأ الطعام ومرروا اذا كان سائغا لا تنفيص فيه. وهمما وصف للمصدر اي اكلا هنئا او حال من ضمير الفاعل. وقيل - 00:01:50

يوقف على فكونوه ويبتدا هنئا مريئنا على الدعاء. طيب بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. هذه مسألة تتعلق في مهر المرأة وصدق المرأة. والله سبحانه وتعالى واتوا النساء صدقاتهن. الصدقات جمع - 00:02:20

وهو المهر. المهر الذي يعطى المرأة او يسمى الاجر او نحو ذلك. الله قال واتوهن اجرهن. الاجر او المهر او نحو ذلك طيب اه على الوجوب الامر هنا محمول على الوجوب. اول شيء لان الامر اذا اطلق دل على الوجوب والامر - 00:02:40

الثاني يعني ادلة اخرى حتى من السنة قال التمس ولو خاتمة من حديث آلا يسقط المهر ابدا في اي حال ولو يأتي باي شيء حتى قال علمها ما ما تحفظ القرآن. فينفي او لا بد - 00:03:00

من من من انهار المرأة لا بد ولا يسقط. هم. وايضا يؤخذ ايضا دليلا من من السنة او من من اه من من آلا من سقوط المهر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان امرأة وهبت نفسها للنبي. فدل على خالصة لك على ان غيره - 00:03:20

ارى ان غير النبي صلى الله عليه وسلم انه يكون واجبا عليه. طيب هذا واضح يعني المسألة ليست مسألة يعني اه بحث او تحرير مسألة وجوب ولكن الاية ظاهرة. ما الخطاب ما المخاطب في قوله واتوا النساء صدقاتهن؟ قال يحتمل ثلاثة - 00:03:40

والاصل هو ان الزوج الذي يريد ان يتزوج يجب عليه ان يعطي المرأة صداقها واتوا النساء اي الازواج وقيل الاولياء لانها احيانا يصل

يصل المهر الى الولي الولي لا يعطيه المرأة وهذا يقع كثيرا لا يعطيه او - 00:04:00

يعطي شيئا منها وقال الله سبحانه وتعالى واتوا النساء ولذلك اضاف الصدقات او المهر الى النساء قال صدقاتهن لا انت يا ولی مالک علاقه في ان تأخذ شيئا الا باذنها. وقيل نهي عن الشغار. والشغار هو ان يقول الرجل لآخر - 00:04:20

زوجني موليتك. زوجني موليتك وازوجك مولتي. يعني اعطي اختك واعطيك اختي. بدون ان يكون بينهما مهر. يسقطون المهر يقول خذها واحد او بنتي وبنتك. وهذا الذي جاء النهي عنه. النهي عن الصغار. هذا قال يعني يحتمل ان تكون الاية -

00:04:40

تدل عليه ولو من بعيد. طيب نحلة عطية. عطية. لانه تقول نحلت فلان اعطيته وسمى النحل نحنا لانها تعطي العسل. طيب هذا معنى والمعنى الثاني ان النحلة هي الديانة والشريعة تسمى نحلة وتجمع على نحل على نحل او هي الملة الملل والنحل الديانات -

00:05:00

طيب واتوا النساء صدقاتهن نحلة اي اعطوهن عطاء. ولذلك قال وانتصابه على المصدر من اعنا واتوهن لانه قال انحلوهن نحلة. هذا مصدر يعني مفعول مطلق. زين؟ او على الحال اتوهن حال كوني الصدقة - 00:05:30

نحلة حال كون الصداق نحلة. يعني يكون حال. طيب. من ضمير المخاطبين. اعطوهن وانتم يعني في حال كونكم ناحلين. طيب. كل هذى تحتمل. قال فان طبع لكم اه قال هذا اباحة للزواج او الاولياء على ما تقدم. اي نعم. فان طبع لكم اه يعني ان -

00:05:50

ان طاب للمرأة ان ان تعطي زوجها او تعطي ولديها شيئا من الصداق اه عن طيب نفس فلا مانع فلا مانع. اما اذا لم تطب نفسها بحيث انه يضغط عليها بحيث يضغط الزوج يقول انا علي ديون وانا حصل لي كذا وكذا وعلى قروض - 00:06:20

وانا اعطيتك مهر مبلغ كبير والان اريد ان اسد اعطيتني اللي عندك وكذا. يأتي بضغوط هذا لا يجوز. لابد ان يكون عن طيب نفس يقول هنا اه اباحة للزواج قالوا نعم عن طيب انفسهم - 00:06:40

والضمير في قوله فان طبع لكم عن شيء اصلا شيء شيء هذه نكرة. وجاءت في سياق الشرف هذه قاعدة تفسيرية. النكرة في سياق النهي او النفي او الشرط تدل على العموم. يعني اي شيء اي شيء ولو قل. طيب شيء - 00:07:00

عن طيب قال هنا عن اه طيب اه عن طيب نفس والضمير في قوله منه فان طبعكم عن شيء منه يعود على او على الایتاء اي الذي اتيتم. يحتمل هذا ويحتمل هذا. هنئا - 00:07:20

فكلاه اي الزوج او الاولياء. كلاه اي كلوا ما اخذتموه من من اه الصداق هنئا مريئا. يقول كلاه هنئا مريئا صفتان. ايه. قال صفتان يعني للمأخذ للمأخذ الذي اخذه من الصداق كله. هنئا مريئا - 00:07:40

في عربات في اوجه اخر غير هذى قال شف قال وهم وصف للمصدر اي كلاه هنئا او حال كلاه حال كونه هنئا. او هانئين مارئين. كلها تصح. طيب وقيل يوقف على فكلاه. فان طبعنا لكم عن شيء من عن شيء منه نفسا فكلاه. ثم يبدأ بجملة جديدة -

00:08:10

هنئا مريئا يعني دعاء فيما اقول لك اشرب الماء هنئا يعني ادعوك بان يكون هنئا لك هذا يجوز. يجوز الوقف عليه. على هذا على هذا التفسير. والا تصل على التفسير الاول. على انه صفة او حال - 00:08:40

طيب ناخذ اللي بعده تفضل اي الوقف عدمه؟ الهنئه والمريء الهنئه ما يهنا به الانسان وتمسح حاله ويرتاح. والمريء مأخذ من المريء لاني استسيغه ويرتاح. وهذا كله يعني تعبير بلاغي. لما اقول لك خذ هذا خذ هذه الدرهم. هنئا لك. شايف؟ هنئا لك مريء -

00:09:00

مو ضروري تأكلها قد تصلها في اشياء ثانية مليئة ان تأتي اذا كان اكلا. ايه. ولذلك عبر عنك انه لانها لانه قال قال الصداق وما يؤكل الصداق. يؤكل يعني عبر لانه اكثر استعماله في الاكل. مثل ما يقول كلوا الاموال وغيرها - 00:09:30

ولا تأكلوا اموالكم ولا تأكلوا اموال يتامى. ليس من الضروري ان تأكلها. قال نستعملها في اشياء اخرى نشتري بها اشياء اخرى. لكن

يعبر دائمًا القرآن يعبر عن الأكل لانه هو الأكتر استعمالا. وهو الانصق بالانسان الطعام. فهنا قال كلوه هنينا لما قال - 00:09:50

كلوا هذا المهر هنينا مريئا جاء بعبارة هنينا مريئا وفرقة هنئه ومرئي واضح المريء يعني ما يأكله الانسان وهو يستسيغه ويمر المريء بهدوء. كنت مورييس. ها؟ دون تماريص. دون تنفيص. نعم. طيب. ولا تؤتوا السفهاء قيل لهم اولاد - 00:10:10

رجل وامرأته اي لا تؤتواهم اموالكم للتبذير. وقيل السفهاء المحجورون واموالكم اي اموال محجورين واضافها الى المخاطبين لأنهم ناظرون عليها وهي تحت ولائهم قيام جمع قيمة او قيم عندك قياما ولا قيما مثبت - 00:10:30

قيم في الطبعة. نعم. قيم جيدة. عندك اي شف انا عندي خطأ لان هذى احيانا وهذا يحدث يعني كثير يعني المؤلف يسير على قراءة ويأتي الذي يطبع الكتاب ويثبت قراءة مثلا حفص. المؤلف يقرأ قراءة نافع ما له علاقة بالحفص - 00:11:00

حفص يوم القيمة. ونافع يقول قيما. يجي هذا ويثبت. عندي مثلا عندي شف الان عشان مرسومة المصاحف الموجودة كاتب قيامة ثم جاء كاتب عندها جمع هم قيمة جمع قيمة زين - 00:11:20

وقيل بمعنى قياما بالالف هذى القراءة الثانية. نعم. ايه. القراءة الاولى وقراءة الامام نافع. لكن المخالفة الرسمي. ايه عندنا. لا الدراسي هذا ممتاز. رسم نفسه. ايه. حق ايه. حتى في اه غير التفسير هذا. يعني عندنا الان تفسير الجيلين - 00:11:40

مثل يقرأ في سورة طه المؤلف يسير على قراءة من؟ قراءة ابي عمرو. اللي هو الجلال السيوطي. فيقرأ بقراءة ابي عمرو. ابو عمرو يقرأ يقول ان هذين انها هذين لساحران بشهادة ان هذين لساحران - 00:12:00

فيها المصحف ان هذان مرفوعة بالالف وقراءته بعمرو مجرورة وش تسوى ضعها بين معكوفتين واثبت قراءة ابي عمر وآخر من عشان الذي يقرأ يقرأ ويثبتها وممكن تشير تحته الهاشم تقول وهي قراءة - 00:12:20

وقراءة المؤلف والقراءة الأخرى كذا. هذه من الاخطاء طيب الان هنا واضح عندك. نعم. هم. قيما جمع قيمة وقيل بمعنى قيام بالالف اي تقوموا بها معايشكم. الظاهر انها مهيب قياماها - 00:12:40

الظاهر انها مهيب قيم تقرأ كذا واتوا النساء ولا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم ها؟ هذا بالرسم اثبت مشكولة. ايه. اه كسرة والياء فتحة. والميم ما عليها حركة الالف منوعة. مم. خلاص. اذا قيما - 00:13:00

او قياما طيب جمع قيمة صح لان آآ عند ابن عطية في تفسيره مكتوب آآ ابن عطية العلامات نفس ايه على قراءة الامام ابن نافع فيقول هي على وزن على مثل الديمة وديم - 00:13:30

دي ام ايه ديم وديمة طيب نعم واصل وارزقوهم في اعد قيما جمع قيمة وقيل بمعنى قيام بالالف تقوم بها معايشكم وارزقوهم فيها واسوهم. قيل انها فيمن تلزم الرجل نفقته من زوجته وابواده. وقيل في المحجورين - 00:13:50

يرزقون ويكسون من اموالهم. وقولوا لهم قولاً معروفاً اي ادعوا لهم بخير او ابعدوهم وعدا اي ان ان اي ان رشدتم دفعنا لكم اموالكم. طيب هذى مسألة اموال السفهاء او اموال الاولياء هل للولياء ان يعطوا السفهاء؟ الاية تحتمل - 00:14:20

هو ذكر اثنين ذكر انها تحتمل ان يكون يعني الاولياء لا يعطون من تحتهم من النساء والرجال من النساء والابناء من اموالهم اذا كانوا سفهاء يعني اذا كان الشخص هذا الرجل او الاب عنده سفيه - 00:14:50

يذكر في اشياء لا تجوز محرمات. الله عز وجل قال لا تدعوا استفهام هذا السفيه. هذا امر هذا هذا واضح. سم كيف يتم يطلق عليه؟ اذا كان لا يحسن التصرف. ولا ولا يحسن التصرف في المال - 00:15:10

ولا يصرفه بما ينفعه. فإذا كان يصرفه في اشياء تضره في دينه او في بدنك كان يصرفه في دخان او مخدرات او كذا او يصرفهم في اشياء قد تكون مباحة لكنها تضيع فيه. يعني مثلا يعني انا سمعت ما ادري يعني - 00:15:30

شخص اه عمره يمكن ستطعش سبطعش شال السيارة بخمس مئة الف. خمس مئة الف. ضاغطه على ابوه مرة لين عطاه خمس مئة الف سيارة. يمكن يشتري يا رب ستين الف سبعين الف يمشي هذا من التبذير والضياع عطش فيك هذا فاقول لك مثلا يعني هل على سبيل المثال - 00:15:50

عندنا الان عندها الولي تحته سفهاء كالاب مع ابناءه. او مع النساء احيانا. ولذلك السلف فسروا فسرواها بالابناء السفهاء

نعم؟ ستتأتينا مسألة متى يعطى ومتى وما هو البلوغ؟ فالآن خلينا الان في زين؟ من هو الولي الاب؟ او يقال الولي هو الناضل او القائم على هذا اليتيم - 00:16:30

والتي تم إلزامها بدفع مبالغ مالية ملحوظة، مما ينافي بحسب المفهوم الشرعي للنفقة الشرعية، ولذلك لا يجوز إلزامها بدفعها، وإنما يقتصر على إلزام الوالدين بدفعها.

الشوط الاول بلوغ النكاح والثاني الرشد. ان انتstem منهم رشد. والرشد ضد السبعة. طيب. ويحتمل هذا عندنا الان يعني عندنا ولـ الاب او ولـ اليتامي نعم ولا تنسوا السفهاء اموالكم. وفي ايضاً رأي ثالث آأ اي نعم هذا على ان المال مال اليتيم - 00:17:10
اضاف الله اضافه الله سبحانه وتعالـ قال اموالكم لـ انت الان قائم عليه فـ كانـه مـالـك ايـه فيه رـأـي ثـالـثـ المـفسـرـينـ ماـ المرـادـ؟ـ ماـ المـخـاطـبـ بـذـلـكـ؟ـ اـمـاـ اـمـاـ الـابـ اوـ القـائـمـ عـلـىـ - 00:17:40

يا السفير قد في رأي ثالث قد يأتي الحين قد يأتي في المهجور عليه المهجورين يعني يدخل فيهم اليتامي يدخل فيهم ايضا اي شخص مهجور مهجور لسفه ايه ممكن يدخل ايه يعني مثلا تقول القاضي - 00:18:00

الحاكم يمنعه يمنعه يحجر على ماله على ماله بحيث انه لا يتصرف فيه لا في بيع ولا في شراء ولا شيء فيدخل في ذلك طيب هذى
هذى مسألة طيب قوله تعالى ولا اتيتم السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما او جعل الله لكم - 00:18:20

يعني المعنى متقارب جداً. وهو ما يقوم به الإنسان يعني المال يكون فيه معاشه. يتقوم به حياته يتقوم به معيشته هذا المقصود بالقيام. طيب وارزقوهم فيها ليش قال فيها؟ ما قال ما ارزقوهم منها - 00:18:40

البيت هي تنتهي خمسين الف. الله ما قال ارزقوهم منه خذوا منه - 00:19:00

قال ارزقوهم فيها يعني اتجروا فيها وحرکوها. وخوذوا من ارواحها. هذه لفته ذكرها بعض المفسرين ان التعبير بقوله وارزقوه فيها ولم يقل وارزقوهم منها لانه اشارة الى انه ينبغي تحريك المال والاخذ من ارباحه ويبقى رأس المال - 00:19:20

طيب اكسوهم هذه وقولوا لهم قولا معروفا كما ذكر المؤلف القول الكلام الطيب بان يعده وعودا طيبة ويقول هذا مالك تحفظ
لك يزيد لا يضيع عليك. لا يأتي شخص ويأخذه منك وهكذا. طيب واضح وقولوا قولا معروفا. طيب الان تأتي - 00:19:40

مسالة متى يعطى اليتيم ما له لا لا ما يجي. هو مطالب بحفظ المال. انت انت كولي على اليتيم. انت كولي على اليتيم الواجب عليك ان تحفظ المال له. تزيد ان ان تحفظه على الوجه الصحيح تحركه وتنميته تدخله في تجارات - 00:20:00

اعطيه ايه هذا واجب هذا - 00:20:30

ما يجب عليك انك تنبئه الا من باب الحرص عليه والاحسان والاحسان لليتيم وكسب الاجر عنده وممكن لك ان تأخذ كما سياتينا تأخذ شيئا من مقابل عملك. مثلا تقول انا والله باخذ واستجير فيه واروح اشتغل عليه اشتغل فيه واسافر - 00:20:40

انضم منهم رشا الرشد هو المعرفة بمصالحه وتدبير ماله - 00:21:00

يظهر سفه وقوله مخالف للقرآن وبدارا ان يكروا معناه مبادرة لكبرهم. اي ان الوصية اي ان الوصية - 00:21:20

00:21:50

الآن يُستحب التوجُّه إلى المُسْكِنِ مِنْ مَلَكِ المُسْكِنِ بِالْمُسْكِنِ، وَيُسْرُ بِهِ الْمُسْكِنُ.

ومعنى بالمعرفة من غير اسراف. وقيل نسخها ان - 00:22:20

الذين يأكلون اموال اليتامي طيب فاشهدوا عليهم امر التحر الرزيق والحزم. فهو ندب وقيل فرض. طيب. هذى مسألة مسألة وابتلوا اليتامي. اي اختبروهم واختبروا رشدهم في هل يحسن التصرف او لا؟ كيف يختبره؟ يعطيه شيء من المال قليلا ويقول خذ هذا المال يعني - 00:22:40

مصروفك اليومي يعطيه مال على قدر مصروفه اليومي. هل يضيع في لحظة؟ ولا اذا جاء في نهاية اليوم عنده منه بقية او كذا شوف او يعطيه يقول روح اشتري كذا وتعال كذا واحضر كذا. فيشوف تصرفاته. اذا كان يحسن التصرف خلاص. يعتبره - 00:23:10

اذا قربت اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح. طيب كلمة حتى هذه غاية. حرف للغاية. لماذا يقول استنبط بعضها المسلمين متى يبتلى؟ قال يبتلى قبل النكاح. يعني مثلا بلوغ النكاح خمسة عشر سنة - 00:23:30

ابتليه متى؟ قبلها صار عمره ثلاثاً طبعاً اربع عشرة اجريه قبل ما ادفع لها المال فيجرب بهذه الطريقة فاذا علم انه رشيد التصرف اذا حتى اذا بلغ النكاح اعطه ما له. مهوب اذا يعني ليس اذا انه اذا بلغ النكاح الدائم اخليهم وقت التجربة لا - 00:23:50 وقت الترجمة قبل. هذا ما تفيده حتى اذا بلغوا النكاح. قال فان انت انت هذا رشد هذا الشرط الثاني. انت يعني احسنت وظهر لكم بالبصر لانك بعض الممثلين فسرها قال فان ابصرتهم منهم - 00:24:10

رشدا حسن تصرف كما ذكر هنا قال المعرفة بمصالحة بمصالحة هذا الشخص وبتذليل ما يعرف ما المصلحة له؟ وكيف يذليل الماء؟ قال وان لم يكن من اهل الدين لكنه يعني يشتغل في التجارة ويباع ويشتري ويشتري بعضهم - 00:24:30

بنشتغل في بيع السيارات بيع كذا بيع كذا. لا يلزم انه يكون محافظاً على الدين وكذا لا هذا امر مطلوب لكن ان يعني حصل منه التقصير في هذا الجانب لا يمكن ان يعطي ما له اذا كان يعرف يتصرف فيه. طيب ان انت منهم رشدا - 00:24:50

طيب وهذا هذان الشرطان لازمان لابد من بلوغ بلوغ النكاح والرشد. قد يبلغ النكاح ويزيد على بلوغ النكاح ويصل اربعين سنة وما زال سفيها ولا يعطي ما يعرف التصرف فيمنع ويحجر عليه. نعم. طيب - 00:25:10

فاذا لا بد من الشرطين كما ذكر المؤلف قال انه رأي الامام مالك وهو رأي الجمهور. وابو حنيفة كما ذكرنا قال ما لم نهار سبعة خمس طبعاً؟ علامات البلوغ اكثراً هي علامات - 00:25:30

معروفة لكن اظهرها خمسة وعشرين. اظهرها والا لها علامات يعني ذكرها اهل العلم. يعني اه مثلاً الانزال الاحتلال هذى علامة الاحتلال ظاهر لو ان آآ ان نبات الشعر الذي يكون في القبل او الدبر هذى والمرأة تزيد بالحيض فهذه كلها علامات معروفة واظهرها آآ - 00:25:50

واظهره خمس وعشرين سنة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر يقول بلغت خمسة اربعين عشرين هنا في احد فلم يجيزني النبي صلى الله عليه وسلم. فلما بلغت خمسة عشرة اجازني. فهموا من هذا ان الخمس عشرة هي - 00:26:20

سن البلوغ. طيب. كيف؟ النكاح. ها؟ النكاح. الاحتلال يعني وخلاص يقدر على الزواج عنده قدرة. عرفت لان الخمسة عشرة غالباً غالباً يكون عنده قدرة على النكاح يعني يحتمل لانه قد يحترمه اصلاً. يحترم عمره انتعش. طيب. ايوه نعم - 00:26:40

اي هذى واضحة يعني اي مبادرين كبرهم يعني يعنيولي او الوصي يحاول انه يستفيد من وقت فيقول الان صغير وانا اتجري فيها ويأخذ مكاسب يأخذ الارباح واضح نهاها الله عز وجل الارباح للمال لاصل المال وانما تأخذ اجرتك نعم فيبادرون انهم يحاولوا انه يعني - 00:27:10

او يعني يتصرف فيها في اشياء اخرى. تأكلها اسراف وبدارا اي يكروا. طيب ان كان فقيراً هذه اه ونعم ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ان يأخذ بقدر يعني عمله وبقدر اجرته. يأخذ - 00:27:40

شيئاً يعني على قدره. وان كان غنياً فليستعفف ولنأخذ شيئاً منه. السلام. طيب. فليستعفف عن الوجوب يا شيخ هو ذكر هو ذكر هنا قال ان للاستعفاف على الوجوب او لا؟ لا هو ليس على الوجوب - 00:28:00

يعني يعني ان اه ان اخذ مقابل امله وهو غنية في مانع. لكن وجدت قال ما قال يعني جاء بصيغة التحرير او المぬع وانما قال هذا من باب الاستعفاف خالك عفيف لا تأخذ لكن لو - 00:28:20

فقط لا مانع لكن اصله الاولى تركه. اما ان كان فقيرا فهو هذا قد يكون يقول انا فقير ومحاج وانا اشتغل سنوات طويلة ويأخذ على قدر اجرته والمعول عليه هو العرف. الجاري. العرف الجاري. ولذلك قال بالمعروف ربطة بالعرف - 00:28:40

العرف بالمعروف فيه ايات كثيرة كلها تربط الواقع الناس في اعرافهم في في عادات العادة محكمة. في عادة اشياء كثيرة ربطة القرآن. ايه. ايه المعروف يدل على العرف الا عاد اذا نظر ايات اخرى لها سياق. لكن الاصل ان اذا جاءت كلمة معروفة او من الالفاظ المشتركة - 00:29:00

معروفة او عرفا او كذا هذى الاصل انها تعود الى العرف الى العادات طيب كان معروف طيب اذا دفعتم اليه فاشهدوا هذه المؤلف ذكر ما حكم قال اما ان يكون ندب يقول هو لا يقول هو ندب. وقيل فرض. والذي يظهر الله الله اعلم انه عكس - 00:29:30 لانك يعني قطعا للتنازع اشهد خاصة مع ناس كانوا صغار وقد يكونون ظدك وانت محسن اليهم وتحمي مأمالهم وتحفظه وتنمي لهم. وفي الاخير وقد يكون هذا قريب لهم يرثون عليهم دعاوى قضايا. فانت احفظ - 00:30:00

جانبك بالاشادة والتثبت والتبرز حتى لا تقع معهم في في مشاكل. وهذا يدخل فيه كل الامانات اعطاك شخص امانة لا تسلم له الا ثبتت سلم واستلم وكذا واما الثقة هذى - 00:30:20

ضيغت كثير من الناس يعطيه المبلغ ويقول خلاص خذه وانا انا واثق فيك والله شهيد وكذا. تدخل في قضايا انت غني انت في غنى عنها في شي جديد اسمه سند؟ ايه قصدي؟ ايه يعني - 00:30:40

في المحاكم. نعم. وايضا فيه ايضا فيه الحالات البنكية. الحالات البنكية معترف بها. اذا جاء وقال انا حولت لا مبلغه وهذا تحويل. او الشيك هذا ما اعترف به بالقضايا. معترف بالقضاء انه خلاص يثبت ولا لا ينشغل. صحيح. معترف به. الان - 00:31:00 نظام الاثبات الجديد يا شيخ. هم. نص على كتابة المعاملات المالية فوق مبلغ معين. يعني ما يعتبر اذا ما اكتب بينهما كتابة فوق مبلغ معين. يعني قصدك اذا صار مبلغ كبير يعني؟ ايه نعم. الظاهر فوق مئة الف وخمسين الف - 00:31:20

طيب لازم ان يكون في بينهم كتابة. ايه. واللي ما يعتبر محاكم. يعني الشفافية كذا ما يمشي. نعم. طيب البينة يعني البينة قد تكون خطية وقد تكون شهود يشهدون يعني اذا جاء الشهود قال انا اشهدت فلان وفلان على اني سلمت المبلغ - 00:31:40 او مثل ما هذه الاشياء التي مثل ما ذكر الشيخ او آآ الحالات البنكية ونحو هذه معترف ايه عندنا قاعدة في النسخ هذا لا بد ان يفهمه كل طالبا ان ان الاصل عدم النسخ. وانه لا يلتجأ الى النسخ الا عند التعارض الحقيقى. اذا ما - 00:32:00

اما ممكن الجمع لجأنا الى النسخ. اما الاصل الجمع والاصل عدم النسخ. النسخ شي طاري. كيف تثبت شي طاري؟ الا فقول هنا انها منسوبة توسيع في النسخ توسعوا المؤلفات التي في النسخ يعني تتعجب منها يعني - 00:32:30

الايات المنسوبة في القرآن الى اكثر من ثلاثة مئة اية منسوبة. واذا تأملت درست وجدت انها قليلة. يعني عند المتقدين اه عندهم اصلا مصطلح للنسخ اوسع يدخلون العام والخاص المطلق والمبين وهذى يدخلونها. ولذلك ابن عباس يقول - 00:32:50

يقول والشعراء يتبعهم الغاوون. زين؟ قال نسختها الا الذين امنوا. هذا تخصيص. بس هم يطلقونه ويعممونه. هذا اشار اليه ابن تيمية وابن ان النسخ عند المتقدين غير عند المتأخرین. ثم اكثر هؤلاء تزیدوا في النسخ وتوسيعوا في رسالة قوية جدا رسالة دكتوراة - 00:33:10

شخص مصطفى اسمه المصطفى ابو زيد النسخ في القرآن الكريم الف صفحة رسالة دكتوراة حقق وانتهى الى ان الايات المنسوبة تسع ايات فقط. وجاء بعده اظن صاحب كتاب الفوز الكبير الدهلوى - 00:33:30

وضعها ست ايات وجاء ايضا يعني متاخرین بحثوا انا درستها في كتاب مطبوع اسمه الايات المنسوبة عند السيوطي. السيوطي قال عشرين اية المنسوبة في القرآن عشرين اية ونظم لها منظومة. لكن آآ في النهاية تجدها قليلة. يعني انتهيت في دراستي - 00:33:50

الى ان الایات المنسوقة في القرآن هي ثلاثة والنسخة ثلاثة. يعني المجموع ست. ثلاثة منسخات وثلاثة ناسخات. واما البقية ما يمكن ان يقال فيه النصف ابدا. حتى اية العدة متوفى عنها زوجها ليست من رجح السعدي ذلك. وهو مؤثر عن المجاهدة - 00:34:10 مأثور عن كثير من السلف ان اية المرأة المعتدة ان الاولى التي هي اربعة اشهر وعشرا واجبة عليها وحق عليها وان الایة التي بها الحول او السنة هذا تأخذ الحق الذي عليه اربعة اشهر وعشرا وما زاد حق لها ان ارادت ان تأخذه فلتأخذه - 00:34:30 وان ارادت ان تستغفي عنه فلها ذلك. وبهذا نجمع بين النصين ولا نجي الى النسخ. كثير كثير من الایات كثير. طيب في هذا الشاهد من الكلام هنا ان هذه الایة ليست ليست معارضه حتى يقال انها منسخة لان الذي يأكلون اموال الايتام ظلما - 00:34:50 ما لهم علاقة ما له علاقة الذي يأكل بالمعروف. معروف شيء؟ والظلم شيء. هذا اباحه الله وهذا حرمته. ولا تعارف اصلا. طيب نأخذ الى تي بعده. تفضل يجي جاي نصيبي الایة سببها ان بعض العرب كانوا لا يورثون النساء. فنزلت الایة ليرث الرجال - 00:35:10 والنساء نصيبيا مفروضة منصوب انتصاب المصدر المؤكد لقوله فريضة من الله. وقال الزمخشري فرض ذلك فريضة. مصدر المطلق. نعم. اي نعم. طيب وقال الزمخشري قال الزمخشري منصوب على التخصيص بمعنى اعني نصيبيا. نحات دوم توسيع. يعني في النحو ما احد يخطئ - 00:35:30

كل واحد له مخرج. طيب. واذا حضر القسمة الایة خطاب للوارثين. امروا ان يتصدقو من الميراث على قراباتهم وعلى اليتامي والمساكين. فقيل ان ذلك على الوجوب. وقيل على الندب وهو الصحيح. وقيل نسخ باية المواريث - 00:36:00 ايه هذى هذى كانت يعني حقيقة وكانت يعني واقعة ويعمل الناس بها وقال ابن عباس ثلاثة ايات في القرآن تركوا الناس العمل بها. وذكر منها هذه الایة وفيه اية الاستئذان وفيه اية ثلاثة. قال تركوا العمل بها - 00:36:20

هذه مما ترك الناس العمل بها وما هي؟ كانت هي موجودة حتى قبل سنتين يعني قبل يمكن حوالي سبعين ثمانين سنة كانت موجودة هنا اذا توفي الشخص ثم كان عنده ثروة او عنده مثلا مواشي او او عنده مثلا محلات تجارية - 00:36:40 فيها ارزاق او مثلا عنده مزرعة يأتون الفقراء والاقارب يجون عند البيت كذا ويبدون يسألون احيانا يأتون معهم اواني في يعطونهم ما تيسر من هذه الاشياء اللي هو قبل قبل القسمة يعطونهم قبل القسمة يرخصون لهم رخص يعني الرخص - 00:37:00 غير تقدير يعطون اي شيء. متى قال واذا حضر القسم يعني وقت القسمة الميراث يعطونهم شيء يسير خذ هذا وخذ هذا وانت خذ هذا وخلاص ورح يعني حتى يعني يذهب ما في نفوسهم. ايه. فيعطون منها. يعني اه اولي القربي المراد بالقرابة - 00:37:20 قرابة الميت المحتاجين. والمساكين واليتامى المحتاجين. حتى اليتامى ترى في القرآن ما يراد باليتامى على اطلاقها. قد يكون عنده ملابس ملابس مو بكل يتيم تعطيه حتى في ايات كثيرة في الایات التي يجعل الله سبحانه وتعالى اليتيم يدخل في حكم الصدقة ان يتصدق - 00:37:40

عن يتيم زين؟ يذكرهم الله سبحانه وتعالى من ضمن الفقراء والمساكين وابن السبيل يدخلوا اليتامى معهم. كيف كيف اليتيم نعطيه وقد يكون قد ورث مبالغ لا حد لها. ولا اعرف اشخاص يعني يملكون مبالغ - 00:38:00 فلوس عند الا ولد واحد او بنت. تسمى يتيمة طيب وهذا يتيم. هل اعطيه؟ نقول لا اليتيم الذي يحتاج. اليتيم المحتاج ليش قال يتامى واطلق؟ لانه لما ساقهم في صفهم في هؤلاء دل على ان المراد به اليتيم الذي يحتاجه. والذي لا - 00:38:20 يحتاج يخرج بهذه دالة تفهم من القرآن في فهنا لما شف وضعهم مع هؤلاء دل على ان اليتيم هنا الذي في حكم الفقير هؤلاء يرخص لهم يعطون وهي على الندب لو لو ما اعطيتهم او جاء شخص من الورثة قال له لا تعطونه - 00:38:40 انا ما اسمح لكم انا نعطيه حقه كاملا ما نعطيه ما ينقصه ليست على الوجوب الصحيح وليس منسخة باية المواريث لان لا تتعارض ايضا لان هذا الشيء وهذا شيء طيب مرت بنا الدرس الماظي في تفسير بن سعدي لطيفة ايه قال الشيخ - 00:39:00 السعودى ان كل من تشووف شيء اعطي منه. تطلع عليه جميلة. حتى لا يعني وهذا ترى حقيقة واقع وقد يغفل عنه كثير من الناس. عندك سائق عندك خادمة في البيت. اذا كان السائق مثلا يأتي بغراض وكذا يعني عطى الشيء حتى - 00:39:20 يعني تسكن عينه تجد بعضهم يجرب اشياء كثيرة وكذا ولا اكون في السوق شيء سائق من اهل البيت عطش شيء يعني مثل ما ذكر

الشيخ يذهب الشيعة او شخص رآك او في كذا او محتاج مر عندك مع الباب عطه ما تيسر - 00:39:40

حتى لا يكون النفس يعني بهذا الشيء طيب. وليخشى الذين الایة معناها الامر للاولياء للاولياء اليتامي ان يحسنوا اليهم في نظر اموالهم. فيخاف الله على ايتامهم كخوفهم على ذريتهم ولو تركوهم ضعافا - 00:40:00

ويقدر ذلك في انفسهم حتى لا يفعلوا خلاف الشفقة والرحمة. وقيل لهم الذين يجلسون الى المريض ان يتصدق بما له حتى يجحف بورثته. فامروا ان يخشوا على على الورثة كما يخشون على اولادهم - 00:40:20

مفعول وليخشى وخفافوا جواب لو طيب يعني هذى الان عندنا ما المخاطب في قوله من المخاطب في قوله وليخشى الذين تركوا لو تركوا من المخاطب بها؟ قيل المخاطب اما ان يكون الولي القائم - 00:40:40

هؤلاء اليتامي يقول راعي هؤلاء اليتامي واحفظ مالهم. زين واحسن اليهم. افرض ان هؤلاء اليتامي هم اولى هم اولادك وانت قد توفيت ما ما الذي تتمناه انت؟ من الولي الذي سيقوم على اولادك. هذا معنى والمعنى الثاني ان الذين يحضرون عند الميت - 00:41:00

جلساء الميت يقول له هذا مالك ومالك ما قدمت ومال والدك ما ما اخرت قدم تصدى وقف على كذا اوقف مالك او قف بيتك اوقف كذا حتى يحرمون الذرية آيا يحرمون الذرية من المال - 00:41:20

يقول يعني انت لو انت اي واحد منكم هؤلاء انت الان تحضر وجا واحد قال لك اعط هذى هل ترضى ان اولادك يعيشون يا فقراء؟ ايه حتى اني سمعت كلمة جميلة لبعض المعاصرين. يقول يوقف على اليتامي والمساكين البعيدين اللي ما يعرفهم. ودول بعيدة. اولاده قد يكونوا ضعفاء ومساكين - 00:41:40

احوجهم من غيرهم. فبدل بدا عليكم السلام. بدل ما تعطي يتيم لا تعرفه ولك علاقة فيه وتخلي اولادك هذا خطأ هذا منهج خاطئ. ولذلك الاسلام يعني حدد الوصية بشيء قليل. يعني الوصية بشيء قليل - 00:42:00

ايه اقول لك يعني اقل من الثالث. ايه. صح ينتظر ورثة الالم يا خي من اية يتکفف الناس. ايه طيب هذى واظحة الایة تحتمل الامرين. هل هو للاوصياء؟ او للجلساء الذين عند الميت. كلها - 00:42:20

يعني ممكن وكلها يعني واردة عن السلف. طيب واصل. الشيخ وخفافوا جواب لو. ايه. كيف وليخشى الذين وليخشى الذين لو تركوا لو هذى شرطية زين؟ لو تركوا من خلفهم حرية خافوا عليهم هو يقول انا عندي تعليق طيب - 00:42:40
لحظة شوي. عندك تعليق اه طيب. طيب اقرأ اقرأ التعليق. اه قال في البحر المحيط تحتمل ان يكون اسم يخشى الله. قال ابن عمر. وليخشى الله. ايه نعم. وليخشى هؤلاء الله. طيب. قال ابن عطية وحسن حظه من حيث - 00:43:10

بالله تعالى والتخويف من عاقبته في الدنيا. وينظر كل متأنل بحسب الاهم في نفسه. ويحتمل تقديره على هذا او وليخشى العاقبة في الدنيا بس هذا البحر الاول البحر قد يعتمد - 00:43:30

اسم الجلاة اي بل يخشى الله. ثم ابن عطية يقول اما ان وليخشى الله او وليخشى العاقبة في الدنيا طيب ايه نعم قال فامروا ان يخشو على اولادهم وحذف مفعول - 00:43:50

وخفافوا اي نعم وحذف مفعوله وليخشى الذي لقدرناه من المفعول وليخشى الله المفعول هو وليخشى هؤلاء الله. هذا واضح. وخفافوا جواب لو. قال يخشى الذين لو تركوا لو تركوا هذا الشيء خافوا عليهم هذا جوابهم هذا واضح واضح؟ ايه خافوا - 00:44:10
ان الذين يأكلون قولوا سديدا على القول الاول ملاطفة الوصي للبيت بالكلام الحسن وعلى القول الثاني ان يقول للموروث لا تسرف في وصيتك وارفق بورثتك على احتمال طيب ان الذين يأكلون اموال اليتامي قيل نزلت في الذين لا يورثون الاناث وقيل في الاوصياء - 00:44:40

ورفضها عام في كل من اكل مال يتيم من غير حق. هذا الاصل والاصل انها عامة حتى لو نزلت في كذا وكذا العبرة طيب. يأكلون في بطونهم نارا اي ان اكلهم لمال اليتامي يؤول الى دخوله من دخولهم النار - 00:45:10
وقيل بل يأكلون النار في جهنم. يعني هل هم يأكلون النار حقيقة؟ ولا يكون سبب لدخول النار يتحمل هذا ويحتمل هذا. ولكن اه الذي

يعني يتراجع والثاني. وهو انهم يأكلون النار في - 00:45:30

يقولون النار في جهنم. وورد في حديث حديث اه اظن اه يعني حديث قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يأكلون اموال اليتامي ان يأكلون اموال اليتامي ظلما انهم يبغضون - 00:45:50

من قبورهم والنار تتاجج في بطونهم. ويخرج الدخان من افواههم. اي نعم اظن حديث آآ المهم انه حديث وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم يخرجوا وهذا يدل على اي شيء يدل على ان النار - 00:46:10

في بطونهم. طيب. وهذا اشد في الوعيد اشد. واردع لهؤلاء ما يردعهم الا مثل كذا. لأن في يشع بعض الناس ما يهمه يتيم ما يتييم يأخذ اموالهم. طيب نأخذ اللي بعده. كم ياشيخ؟ ايه - 00:46:30

يوصيكم الله في اولادكم هذه الاية نزلت بسبب بنات سعد بن الربيع وقيل بسبب جابر بن عبد الله اذ عاده رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ورفعت ما كان في الجاهلية من ترك توريث النساء والاطفال - 00:46:50

وقيل نسخت الوصية للوالدين سم ياشيخ. نسخت الوصية. نسخت الوصية الاية. الوصية على الحكاية الوصية للوالدين. الوصية للوالدين والاقربين. وانما قال يعني خل عشان ما نطيل فيها قال نزلت في بنات سعد بن الربيع لما توفي جاء عم بالبنات واخذ المال كله قال المال من يرفع - 00:47:10

سلاح ويدافع عن نفسه اما البنات فمنعهم فنزلت الاية النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم وقسم القسمان قال البنات لهن الثالثان والامل لها الثمن والباقي لك. او لاقرب معصب. طيب او جابر المهم انها نزلت في هذا وهذا العبرة بعموم اللفظ. طيب. يقول - 00:47:40

رفعت ما كان في الجاهلية انهم لا يورثون النساء ولا الاطفال. وقيل نسخت هذا مثل ما مر معنا. ما في نسخ ان الاية محكمة ولا تتعارض. طيب. لماذا قال يوصيكم بلفظ فعل نعم. الفعل المضارع - 00:48:00

اقرأ وانما قال يوصيكم بلفظ الفعل الدائم ولم يقل اوصاكم تنبئها على نسخ ما مضى والشروع في حكم اخر وانما قال يوصيكم الله بالاسم الظاهر ولم يقل نوصيكم لانه اراد تعظيم الوصية فجاء بالاسم الذي هو اعظم الاسماء - 00:48:20

وانما قال في اولادكم ولم يقل في ابنايكم لان الابن يقع على الابن من الرضاعة. ولا الابن البنت وعلى الابن المتبنى وليسوا من الورثة. شف هذى ايش تسمى الان هذى الاشياء اللي ذكرها. هذى لطائف. لطائف بلاغية. هذه ليست تفسيرا وانما اشارات لطائفه - 00:48:40

ايش قال يوصيكم فعل مضارع ما قال اوصاكم. قال لانه المضارع دائميا يفيد الاستمرار واستحضار الشيء. يوصيكم قال ليش قال يوصيكم الله ما قال يعني ليش اتى بلفظ الله؟ قال للتعظيم. طيب ليش قال اولادكم؟ قال لان لما - 00:49:00

يقول ابناء تقول هذا ابني من الرضاعة ما تقول ولدي من الرضاعة. ابني لان ولد يكون بينك وبينه يعني صلة اقوى من هذا هذا ما يعني يشار اليه. طيب. للذكر مثل حظ الانثيين هذا بيان للوصية المذكورة. فان قيل هلا قال - 00:49:20

الانثيين مثل حظ الذكر او للانثى نصف حظ الذكر فالجواب انه بدأ بالذكر لفضلة. ولان القصد ذكر حظه ولو قال للانثيين مثل حظ الذكر لكان فيه تفضيل للاناث. في حتى في جمع بدأ بالزوج - 00:49:40

ولكم نصف ما ترك. فبدأ كثير في الآيات تقديم للرجال نصيب للنساء نصيب. لأن النساء تبع للرجال. طيب فان كنا نساء انما انثى ضمير الجماعة في يكن لانه قصد الاناث. واصله ان يعود - 00:50:00

الاولاد لانه يشمل الذكور والاناث. وقيل يعود على المتروكات. واجاز الزمخشري ان تكون كان تامة والضمير مهم ونساء تفسير. ما الفرق بين كان تامة وناقصة؟ نقص تحتاج مبتدأ خواتر والتامة فعل وفاعل. وان كن - 00:50:20

نساء وان كن نساء. اي نعم. او كنهن نساء. شف يقول نساء تفسير كنا فعل وفاعل تامة. يعني وان وقعت او حصلت ولذلك قرأت وان تكف ميته ان تك ميته ميته يعني ان وقعت ميته. فعله فاعل. طيب. فوق اثنتين - 00:50:40

ظاهره اكثر من اثنتين. ولذلك اجمع على ان للثلاث ما فوقهن ثلثين يعني الخلاف الان في البنتين هو يقال ان كانت واحدة فلها النصف. وان كن اكتر من اثنتين يعني ثلث فما فوق لهن الثالثان - 00:51:10

طيب. بقى عندنا اثنتين. كم لهم؟ ما ذكرهم القرآن. انا الان سيبين لك. ليش ما ذكرت؟ نعم. واما فاختلف فيهما. فقال ابن عباس لهم

النصف كالبنت الواحدة. وقال الجمهور لها الثالثان وتأولوا فوق اثنتين - 00:51:30

ان المراد اثنتان فما فوقهما. ابن عباس رجع هو كان في اول الامر يورث الشنتين النصف. ثم رجع وادخل الشنتين مع مع دخل يعني تبع 00:51:50 صار مع جمهور العلماء انهم يورثون الشنتين كالثالث وما فوق -

طيب. وقال قوم ان فوق زائدة. قوله فاضربوا فوق الاعناق. وهذا ضعيف. وقال قوم انما وجب لهم الثالثان بالسنة لا بالقرآن. وقيل 00:52:10 بالقياس على الاختين. في اخر السنة فان كانت

اثنتين فلهمما الثالثاء اذا فلهمما الثالثاء اذا كانت الشنتين وهم بعد يوم الثالثاء فالبنت اقرب. البنتين اقرب للميت نعم وان كانت 00:52:30 واحدة للرفع فاعلة تامة ايه وكان تامة وبالنصب خبر -

وقوله تعالى فنهى النصف نص على ان للبنت النصف اذا انفردت. ودليل على ان للابن جميعا المال اذا انفرد لان للذكر مثل حظ 00:52:50 الانثيين. يعني الان في مسألة الخلاف اللي ذكر هنا يعني وان -

فان كانت اثنتي فان كانت اي نعم فوق اثنتين. والخلاف في الشنتين مثل ما ذكر هنا. قال اما القياس او السنة النبي ورث الشنتين الثالث 00:53:10

فان كانت اثنتين فلهمما الثالثاء سبأتي سبأتي شخص يسأل عن ما فوقه الشنتين. فلما جاء بما فوق الشنتين عرفنا ان فما فوق هذا هذا 00:53:30 الحكم. طيب. وان كانت واحدة فلها النصف. هذا واضح. طيب اذا -

اذا عرفنا الان اذا كانت اذا كان الورثة بنات نعطيهم الشنتين كانت واحدة نعطيها النصف طيب الاولاد اذا كان معهم اخوة 00:53:50 اولادك ان كانوا الاولاد كلهم ذكور نقول على رفوسهم -

ويجيء على كل واحد له سهم يقسم بينهم لانهم عصمة ليس لهم تقدير. ان كان ذكوره واناثا مثل ما ذكر. للذكر مثل حظ الانثيين ان 00:54:10 كان له ولد الولد يقع على الذكر والانثى والواحد والاثنين والجماعة سواء كان -

الصلب او ولد ابني. وكلهم يرث الابوين الى السادس كان اللي هو ولد هادي في الان انتهى من من توريث الفروع. وان 00:54:30 نزلوا. الفروع وان نزلوا. توليت الفروع. فيه تفاصيل اذا كانت

زين وبنت ابن او موجود بنتاني فما فوق وبنت ابن. فما حكمها؟ قالوا اذا كانت البنت واحدة وتحتها بنت ابن. بنت 00:54:50 البنت تأخذ الثالث تكملا للشنتين. ان كانت البنات اكثر من واحدة تسقط بنت البنت

فيها تفاصيل يعني مبينة في في كتب الفقه. الان هنا ينتقل الى الاصول. وهم يعني اباء متى يرث الاب ومتى ثالث الام؟ قال هنا آآ 00:55:10 وان نعم ولابويه يعني الام والاب. لكل واحد منهما السادس مما ترك ان كان له ولد. هذا الشرط اذا وجد للميت ولد -

طفل الولد يدخل فيه واحد والاكثر والبنات وكل شيء. واولاد الاولاد. يعني الفروع اذا وجد فرع وارث فاكثر ينفل يجعل الاب والام 00:55:40 يأخذون السادس. كل واحد السادس. طيب. ورثه ابواه فلامه -

لم يجعل لم يجعل الله لام ثالثا الا بشرطين. احدهما عدم الولد. والآخر احاطة الابوين بالميراث. ولذلك دخلت الواو لتعطف احد 00:56:00 الشرطين على الآخر. يشير الى ان اذا وجد الاخوة -

يجعلون الام تأخذ السادس. الام تأخذ السادس بشرطين او وجود امرين. الامر الاول وجود الفرع الوارث جعلها تأخذ السوس او وجود 00:56:20 الاخوة. اثنان فما فوق. وكذلك ايضا الاخوة لما حكموا العلماء بان الاخوة -

الجمع اثنان فما فوق. ايضا اعادنا الى مسألة البنتين. البنتين لن يدخلن فيها يدخلون في الجمع طيب. وسكت عن حظ الاب استغناه 00:56:40 بفهمه. لانه لا يبقى بعد الثالث الا الثالثان. ولا وارث الا الابوان -

اقتضى ذلك ان الاب يأخذ بقية المال وهو الثالثان. اي يعني هذى اخذت الثالث الام وذهبت. الثالث ان سواء اخذه تعصيها او فرضا 00:57:00 وتعصيها. البقية لا طيب. فان كان له اخوة فلامه السادس. اجمع العلماء على ان ثلاثة من الاخوة -

يردون الامة الى السادس. واختلفوا في الاثنين. فمذهب الجمهور انهم يرددانها الى السادس. ومذهب ابن عباس انهم لا لا يرددانها اليه. 00:57:20 بل هما كالاخ الواحد وحجه ان لفظ الاخوة لا يقع على الاثنين. لانه -

سمع لانه جمع لاثنتين. واقل الجمع ثلاثة. وقال غيره ان لفظ الجمع قد يقع على الاثنين كقوله وكنا ما لحكمهم شاهدين وتسوروا المحراب واطراف النهار واحتلوا بقوله صلى الله عليه وسلم الاثنين فما فوقهما - 00:57:40

جماعة وقال مالك مضت السنة ان الاخوة اثنان فصاعدا. ومذهبه ان اقل الجمع اثنان. فعلى هذا يحجب الاخوان فصاعدا الام. عن الثالثين الى السادس. عن الثالث - 00:58:00

اه عن الثالث الى الثالث. السلام عليكم. ايه. سواء سواء كان شقيقين او لا اب او ام. او مختلفين. سواء ان كانا ذكرين او انثيين او ذكرا وانثى. فان كان معهما اب ورث بقيه المال. وان لم يكن لاخوة شيء عند - 00:58:20

جمهور وهم يحجبون الامة ولا يرثون. وقال قوم يأخذون السادس الذي حجبوا عنه الام وان لم يكن اب ورثوا. طيب الان الان الاباء او نقول الاصول - 00:58:40

يأتي حكم الجد له حكم خاص حتى يعني له السادس. لا يزيد عليه. اه عندنا الان الابوان الام تأخذ الثالث والاب يأخذ الاصل لان ان الابوان فرضهما السادس اذا وجد فرع وارث. هذا يأخذ سدس وهذا يأخذ سدس ثم - 00:59:00

بقي شيء ولاؤلى رجل ذكر وهو الاب فيأخذ الاب. والاب يقدم على الاخوة. ولكن لا يقدم على الابن لان اذا وجد ابن ما يأخذ الا سدس الاب. والابن الباقي للابن. طيب. اذا اذا لم يكن للميت فرع وارث. فننظر - 00:59:20

الام فنعطيها الثالث. فان كان الميت له اخوة من اي جنس ذكور واناثا من اب من امه. المهم اخوة للميت اي انثيين فما فوق. فهو لاء يحجبون الام من من الثالث الى السادس. ويكون المال - 00:59:40

اب اذا كان موجودا يأخذ فرضه السادس ويأخذ الباقي. لانه اولى رجل ذكر والاخوة يحجبون ولا يرثون. هذا ما ذكره مؤلفنا قضية اعادة مسألة اللي هي آآ اقل جمع الاخوة هم اثنان ذكر ابن عباس ابن عباس رجع الجمهور وابن عباس يرى ان اثنان - 01:00:00

الاثنين في حكم الجمع في حكم الجمع والادلة واضحة هنا ذكر اتى باذلة قرآنية قال وكنا لحكمهم اي سليمان داودودها وهم اثنان الحكم قال حكم جمع شاهدين وتسوروا المحراب خصماني اثنين تصور ما قال تصور - 01:00:20

اه واطراف النهار لم يقل طرفي النهار. والاطراف. فدل على ان الاثنين له حكم الجمع. طيب من بعد وصية يوصي بها او دين قوله من بعد يتعلق بالاستقرار المضمر في قوله فلن ثلثا ما ترك. اي - 01:00:40

استقر لهن الثالثان من بعد وصية. ويمتنع ان يتعلق ترك. وفاعل يوصي الميت وانما قدمت الوصية على الدين والدين مقدم عليها في الشريعة اهتماما بها وتأكيدا لامر بها. ولان لا - 01:01:00

تهاون بها واخر الدين لان صاحبه يتقادها فلا يحتاج الى تأكيد في الامر باخراجها. وتخرج الوصية من الثالث والدين من رأس المال بعد الكفن. وانما ذكر الوصية والدين نكرين. ليدل على انهما قد يكونان - 01:01:20

وقد لا يكونان فدل ذلك على سقوط وجوب الوصية. طيب واصي عشان نقف عند نهاية الآية. اقرب لكم نفعا قيل بالانفاق اذا احتج اليه. وقيل بالشفاعة في الاخرة. ويحتمل ان يريد نفعا بالميراث من ما له. وهو اليقين - 01:01:40

الكلام. طيب. يقول اه هنا قال من بعد وصيتي اي نعم من بعد وصيتي يوصي بها او دين. اي الميت يوصي بها. وصية او دين. يقول من بعد يتعلق اه - 01:02:00

الاستقرار المضمر في قوله فلن ثلثا ما ترك. اي يعني كانه اعاد لك الاول قال ما تأخذ ما يأخذون الثالث الا ما تنفذ ما تقسم او ما يقسم الميراث الا من بعد تنفيذ الوصية والدين. فهي هي على يعني - 01:02:20

ترتيب اول شيء مؤنة تجهيز الميت مثل ما ذكر الكفن ونحوه وحفر قبر والى اخره. هذى تؤخذ من تركه ثم بعد ذلك منتقل الى الى الدين ونعطي اصحاب الديون حقوقهم قبل الميراث قبل القسمة - 01:02:40

ثم تنفيذ الوصية. يقول قدم الوصية لانه مما يتتساهم فيها ويتهان فيها وليس ورائها حد يبحث يعني اما الدين يأتي من من يتقادى ويطالبه. هذا ثم تأتي بعد ذلك قسمة المواريث. بعد ما ان تنتهي هذه الامور كلها. يعني من بعد وصية - 01:03:00

اذ قال ابائكم وابنائكم لا تدركون ابئهم اقرب لكم ما تدرى يعني يعني في هذا كان اشاره الى ما ختم الله به الآية قال ان الله كان عليما

حكمة يعني ما تدري لما الله عز وجل اعطى البناء اكثر من الاباء. البت لها النصف والاب ما يأخذ ولا يأخذ الا الثالث. ويأخذ -

01:03:20

الباقي اذا لم يجد والام تأخذ الثالث اقصى شيء. ولذلك اعطى البناء اكثر والاباء اذا كان في ابن وفيه اب الابن يجعل الاب ما يأخذ بالتأصيل. ما يمكن يأخذ بالتعصي الاب مع وجود فرع وارث ذكر. قسمة الله هذه حكمة - 01:03:40

فما تدري انت لو لو الرأي لك انت قلت والله انا اعطيه الابوين اكثر شفقة عليهم او تقول اعطي البناء ولا اعطي الابوين بهذه حكمة طيب بعد ذلك تنتقل الى الايات الى ميراث الازواج الزوج والزوجة والحواشي اللي يسمون الحواشي اللي هم الاخوة هنا - 01:04:00

ذكر الله سبحانه وتعالى الاخوة لام وذكر الاخوة الاشقاء او الاخوة الاب في اخر السورة. وهي ما تسمى بالكلالة. اية الكلالة في اخر السورة. طيب يأتي الحديث يعني عشان لا نطيل عليكم نقف عند هذا القدر وان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى

الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه - 01:04:20

جزاكم الله خير. بارك الله فيك - 01:04:40